علم تاريخ الرواة ليس من فروعه

علم الجرح والتعديل

*مبحث فى* دراسات فى تاريخ الرواة وطبقاتهم

*إعداد / د. وليد علي الطنطاوي*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*waleed.eltantawy@mediu.edu.my*

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى علم تاريخ الرواة ليس من فروعه علم الجرح والتعديل
الكلمات المفتاحية – الإسناد، الرواة ، علوم**

**المقدمة.I**

 **الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة علم تاريخ الرواة ليس من فروعه علم الجرح والتعديل**

 **.عنوان المقالII**

**هذا الإسناد الذي بيّنّا فيه أهميته بالنسبة للحديث، وتَعِبَ الرواة في تحصيله بالرحلة وغيره كان سببًا في نشأة علم رجال الحديث، أو علوم رجال الحديث؛ فالإسناد هو رجال الحديث، والأسانيد تكون رجال الحديث، وأنشأ العلماء أو النقاد في ذلك علومًا لخدمة الحديث، أو إسناد الحديث في هذا المجال أي: لبيان أحوال، أو تاريخ رجال الحديث.**

**فعلوم الرجال هي المباحث الكلية المُعَرِّفة بأحوال الرواة في الأسانيد من حيث قبولهم وردّهم، وسائر ما يتصل بهم مما يوصل إلى ذلك، وقلنا ما يوصل ذلك؛ لأن معرفة قبول الراوي وردِّه لا تتمّ إلا بدراسات كثيرة تحدّد شخصه، وزمنه، وشيوخه، وتلامذته، وضبط اسمه ونسبه وكنيته ولقبه، وتمييز كل ذلك عمَّا قد يشتبه به، وقد تجاوز من قال: "هو علم تاريخ الرواة ومن فروعه علم الجرح والتعديل".**

**ولم يحرر في هذا تعريف علم الرجال، فإن من مهماته علومًا كثيرة في أسماء الرواة وغيرها -يعني: علم الجرح والتعديل من مهماته علومًا كثيرة في أسماء الرواة وغيرها، لا تدخل في التاريخ، وقد بحث أئمة الحديث أحوال الرواة جرحًا وتعديلًا، وخصُّوا جوانبها بعلوم كالجرح والتعديل، ومعرفة الصحابة، والتدليس والمدلسين، ومن اختلط منهم، وغير ذلك مما هو معروف، لكن لما أن الحكم على الراوي يتوقف كما بيّنّا على معرفة عينه، وتمييز شخصه عن غيره بغاية الدقة لما قرَّر الحكماء من قبل: الحكم على الشيء فرع من تصوره، لما كان الأمر كذلك فقد بحث المحدثون الوسائل التي تُحقق ذلك من جميع الجوانب، وجعلوا دراسة كل جانب علمًا ألَّفوا فيه المؤلفات، وهو ما نسميه بعلوم الرواة من حيث التاريخ.**

**والجرح والتعديل مترتّب على علوم الرواة وما تُقدِّمه هذه العلوم من حيث التاريخ. إذًا علم تاريخ الرواة ليس من فروعه علم الجرح والتعديل، وإنما هو مبنيٌّ عليه، أو يمكننا أن نقول: إن علم رجال الحديث، أو علم تاريخ رجال الحديث إنما هو ممهِّد للجرح والتعديل؛ لأن الجرح والتعديل ينبني على ما يقدمه هذا العلم.**

**المراجع والمصادر**

1. **(علم رجال الحديث)**

**تقي الدين الندوي المظاهري، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، 1987م.**

1. **(علم الرجال وأهميته)**

**عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني, دار الراية للنشر والتوزيع, 1417هـ.**

1. **(علم طبقات المحدثين: أهميته وفوائده)**

**أسعد سالم يتم، مكتبة الرشد, 1994م.**

1. **(تاريخ خليفة بن خياط)**

**خليفة بن خياط الشيباني، تحقيق: أكرم ضياء العمري, بيروت، مؤسسة الرسالة, 1977م.**

1. **(الطبقات)**

**خليفة بن خياط الشيباني، الرياض، دار طيبة،1982م.**

1. **(التاريخ الكبير)**

**عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، بيروت، دار الكتب العلمية، 1884م.**

1. **(الجرح والتعديل)**

**عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1952م.**

1. **(مناهج المحدِّثين في رواية الحديث بالمعنى)**

**عبد الرزاق بن خليفة الشايجي، بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر، 1419هـ.**

1. **(الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين)**

**أحمد محرم الشيخ ناجي, مطبعة الصفا والمروة, 2001م.**

1. **(من روى عن أبيه عن جده)**

**الزين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: فيصل الجوابرة، المعلا، الكويت، مكتبة ابن سعد محمد بن سعد، 1988م.**

1. **(الرواة من الأخوة والأخوات)**

**علي بن المديني أبو داود السجستاني، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية للنشر والتوزيع، 1988م.**

1. **(الكنى والأسماء)**

**محمد بن أحمد الدولابي،حيدر آباد، دائرة المعارف النظامية، 1322هـ.**

1. **(طبقات الحنابلة)**

**محمد بن محمد بن الحسين البغدادي أبو يعلى الحنبلي، مطبعة السّنة المحمدية، 1371هـ.**

1. **(الطبقات الكبرى)**

**ابن سعد محمد بن سعد، تحقيق: إحسان عباس، دار بيروت للطباعة والنشر، 1405هـ.**